الطباعة كأحدي مجالات التربية الفنية ودورها لتنمية مهارات ذوي الإعاقة ((متلازمة داون))

أحمد عبد الحميد مصطفي عامر *

أولاً : خلفية البحث :-

الطباعة هي أحدي مجالات التربية الفنية التي لم تحظي بالاهتمام في كثير من الأبحاث العلمية لذوي الإعاقة خاصة (متلازمة داون) لتمكينهم من تنمية مهاراتهم لدمجهم في المجتمع . وتأكيد علي دور الفن لذوي الإعاقة (١)

في تنمية الجانب المهاربوتأهيله. ويمكن من خلالها تنمية القدرة علي الابتكار وكيفية تنمية تفكيره العلمي وكيفية التعبير عن مشاعرة وأحاسيسهلإسهامه في حل مشكلات مجتمعة وتحمله المسؤولية ويحدد علاقاته الاجتماعية وكيفية استثمار أوقات الفراغ ونحن نسعى جاهدين في هذا البحث لتحقيق استراتيجية التكامل الحسي للأطفال ذوي الإعاقة فئة متلازمة داون وهم عبارة عن مجموعة من الأفراد التي تتراوح درجه ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠) درجة علي أحدي مقاييس الذكاء وهي التي توثر سلباً علي الجوانب الشخصية للفرد مما يؤدي الي انخفاض مستوي الثقة بنفسة وتؤثر علي تقدمة في مهارات الحياة المختلفة(٢)

والفئة العمرية المقصودة في البحث تتراوح أعمارهم ما بين (١٠ – ٢٥) عاماً

أي قابلي للتدريب والتأهيل نسعي إلي استخدام المداخل الحسية لتلك الفئة وتدريبهم .

حتي يتمكن من تكوين صورة متكاملة لدي هؤلاء الأطفال لما يتم التدريب علية ومنها يتم تنمية المهارات العضلية والحسية لدي الاطفال من خلال ثلاث محاور أساسية هي

-تعليمي:- يعتمد علي المبادي الأساسية وهل يستطيع التعرف عليها من نفسة أم بمساعدة

-تدريبي:- وهي ممارسة العمل الطباعي وتكرار عملية التنفيذ للوصول إلي الهدف المرغوب مع تدوين جميع الخطوات في التدريب

-تأهيلي :- وهي عملية دمجه في المجتمع لتمكينه حرفيا وإفادته علي المستوي الشخصي والمجتمعي .

---

(١) نسمة أحمد حمزة إبراهيم : **برنامج لتنمية المهارات الحسية في طباعة المنسوجات لدي المعاقين ذهنياً قابلي للتعلم** ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس ٢٠١٤ م ص٣٣٧.

(٢) هبة يوسف أحمد حسن: **فاعلية برنامجين لتحسين المهارات الاجتماعية لدي الأطفال المعاقين عقلياً دراسة مقارنه** ، مجلة البحث العلمي رسالة ماجستير محكمة عام ٢٠١٧ م .ص ٣٢٩

تاريخ الإصدار أبريل ٢٠٢٢

- المرحلة الأولي:-تستخدم تقنية الطباعة بالشاشة الحريرية المفتوحة في المرحلة التعليمية وهي من أبسط المناعات المستخدمة في الطباعة وهي تقوم علي حجز الشكل وطبع الأرضيةويمكن من خلالها إظهار جماليات الطباعة والشفافيات في أجمل وأروع صورها نستطيع من خلالها تنمية الحس الفني والمهارى منها .
- المرحلة الثانية :-وهي التدريب وتستخدم فيها الطباعة المصورة وهي معقدة نسبياً ويتعامل فيها الطفل مع الخامات المختلفة المتطورة وهي تحديد تصميمات بذاتها وكيفية التعامل معها في عملية الطباعة وتناسق الألوان وكيفية سحب ركل الطباعة بطريقة صحيحة
- المرحلة الثالثة :-وهي التأهيلي وهي تطويع الطباعة لتصبح منتج يمكن الاستفادة منه في المجتمع ويعود بدخل علي الطفل ذوي الإعاقةعن طريق طباعة التيشرتات والمفارش والستائر وغيرها من المنسوجات

ثانياً :- مشكلة البحث :-

- ما إمكانية الإفادة من الطباعة كأحدي مجالات التربية الفنية في تنمية مهارات ذوي الإعاقة (متلازمة داون) .

ثالثاً :-فرض البحث :-

- هناك إمكانية للإفادة من طباعة المنسوجات كأحدي مجالات التربية الفنية لتنمية مهارات ذوي الإعاقة متلازمة داون

رابعاً : أهداف البحث

- الاستفادة من القدرات الخاصة لذوي الهمم ودمجهم بالمجتمع من خلال الطباعة
- التمكن من تنمية المهارات الحسية والمعرفية والعقلية لذوي الإعاقة فئة (متلازمة داون) باستخدام الطباعة بالشاشة الحريرية .

خامساً :- أهمية البحث

- التأكيد والوعي بأهمية التربية الفنية عامة والطباعة بصفة خاصة واهميتها بالنسبة للمجتمع .
- فتح مجالات للطباعة المتنوعة لتنمية مهارات ذوي الهمم ودمجهم بالمجتمع
- زيادة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة .
- تنفيذ أعمال فنية مع الأطفال ذوي الإعاقة فئة متلازمة داون

سادساً :- حدود البحث

- **حدود زمانية القرن الواحد والعشرون حالياً**
- **حدود مكانية يقتصر علي عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة متلازمة داون بالجمعية النسائية للتنمية بجامعة أسيوط .**
- **حدود الخامة والأسلوب : الطباعة بالشاشة الحريرية وعجائن البجمنت**
- **يقتصر تطبيق العينة البشرية من المعاقين ذهنيا متلازمة داون في مراحل التأهيل المهني من سن (١٠ – ٢٥) كعمر عقلي وتتراوح درجة الذكاء من(٥٠– ٧٠) درجة**

سابعاً : – منهجية البحث

- **تعتمد الدراسة علي المنهج التاريخي فيما يخص الطباعة الحريرية لطباعة المنسوجات**
- **يعتمد الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي لدراسة وتحليل مختارات من الاعمال الطباعية**
- **كما تتبع الدراسة إجراءات المنهج شبة التجريبي عند تطبيق التجربة علماً بان التجربة ذات شقين**

(أ) تجربة ذاتية للباحث ص١٣.

(ب) تجربة طلابية علي عينة البحث ص ١٥.

التربية الفنية والمجتمع :-

التربية الفنية هي عملية تكاملية إلي جانب كونها عملية لتكوين الفرد وعلي ذلكنرى الشخصية المتكاملة تبنى علي أساس توازن الحواس واتساقها مع العالمالخارجي هذا التكييف بين الحواس والبيئة هو ما تهدف الية التربية الفنية وعليهذا يمكننا أن ندرك ونلمس مدي مسؤوليتها في تحقيق التوازن العام للشخصيةومن ثم توازن المجتمع ([1])

وهي مادة ليس كباقي المواد لإنهاء ماده تقوم علي تنمية الجانب الإيجابي للأطفال نحو مجتمعاتهم وهي التي تساعد الفرد علي أن يحيا حياة سليمة ليتعايش معالمجتمع بطريقة سليمة . فلابد وان يدرس الفن في المدارس لذوي الاحتياجات الخاصة ان يكون من بينأهدافه الواضحة تنمية الدور الإيجابي في تكوين شخصية سوية ، قادرةعلي التفاعل بنجاح في المجتمع بدلاً من التقوقع أو الانعزال والإحساس بالنقص. ويضع بالاعتبار ان أعمال التلاميذ عبارة عن سجلات للنمو النفسي والاجتماعي ." ([2])Lowenfeld and Birthainويؤكد كلاً من لونفليد وبراتين

أن التربية الفنية هي المادة الوحيدة في المدارس التي تركز علي تطوير الخبرات الحسية للتلاميذ وإعطائهم فرص التعبير عن أنفسهم من خلال الرسم والأشغال اليدوية والطباعة في المراحل المختلفة

" كما تسهم في تنمية الجوانب المهاريه والمعرفية والوجدانية وتوجيه الطلابوتدريبهم علي إنتاج أعمال فنية وحرفية تنمي شخصياتهم وتعزز ثقتهم بأنفسهموتساعدهم في التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم وميولهم بالممارسة العملية ،لتجعلهم مواطنين فاعلين منتجين حريصين علي خدمه مجتمعهومنتمي له بصورة أفضل وهي مصدر للكسب والإنتاج([3])

ونحاول من خلال الطباعة الحريرية فتح مجال لذوي الاحتياجات الخاصة فئة

---

(١) سمير عبد الفتاح عثمان أهمية التربية الفنية من المواد الأخرى في التعليم العام المصدر أفاق تربوية وزارة التربية والتعليم العالي رئاسة التوجيه التربوي مجلد ١ / ١٩٩٢م ص ١٤٦.

(٢)عبد الله ظافر علي الشهري : دور التربية الفنية في تفسير وضبط السلوك الاجتماعي لدي التلاميذ في مراحل لتعليم العام المصدر مجلة البحوث الأمنية كلية الملك فهد الأمنية . مركز البحوث والدراسات ٢٠٠٥م

(٣) أريج العمري : أهمية الأنشطة الفنية المنهجية واللامنهجية في تنمية الفرد وتوجيهه وتنمية قدراته وزارة التربية والتعليم إدارة التخطيط والبحث التربوي المصدر رسالة المعلم ٢٠١٢ م مجلد ص ٥٠.

متلازمة داون تكون مصدر للكسب وتنمية المهارات الحسية والحركية "كما دافع ايزيز عن أهمية وجود التربية الفنية في بناء شخصية ابتكاريه من خلال المعرفة ودافع عن برامج التربية الفنية في المناهج وأنه ينبغي أن يتم تدريسها لكل طفل وقد وجد أهمية دور الفنون بالنسبة للمجتمع وأكد أن الفن في المناهج الدراسيةينبغي ان تحتل نفس الأهمية مثل باقي العلوم الأخرى وان الساعات الدراسية وميزانيتها المخصصة للفن وتدريسه ينبغي ان تحترم ([1]) .

التربية الفنية وتأثيرها علي الفرد :-

بكل ما تزخر به التربية الفنية من قيم وأدوات تستطيع غرس الجمال لدي الأطفالإلا إنه الإحساس بالفن والجمال يمارس بالفطرة لأنه من الأشياء القابلة للتعلم كما أنه يمارسه الناس بالفطرة دون تعلم ولكن تقوم التربية الفنية بترسيخ القيم والأفكار داخل الطفل ."ويعتبر الفن وسيلة تنفسية . وهي محاولة لإعادة الطفل الي حالته الطبيعية . وهو إيجاد معوضات لما يعانيه من نقص ومن البديهي أن التنفس من خلال الفن يعيد للشخصية شيئا من الاتزان . والتعبير بالرسم والخامات المتنوعة الفنية هي مصدر خصب لتجسيد الانفعالات ." ([2]) ومن الاساسيات الواضحة بالنسبة لأهمية التربية الفنية للفرد أنها تعطي فرصة للمعبر كي يعكس ما بداخلة من معتقدات وأفكار التي تؤثر في وجدانه ولا يجد أسلوب الا الإفصاح عنها عن طريق الأعمال الفنية والمشغولات الفنية والطباعة وغيرها من الفنون . " ومنها نستطيع ان نقول أن الفن بأنواعه يتجسد لنشاط المجتمع فمن خلال الفن وجدت وولدت الحضارات المختلفة بما تحمله من جوانب فلسفية وفكريةوعقائدية وجمالية ونفعية ، كما ان الفن مرآه المجتمع ، ومن خلال تلك الأثار الفنية التي بقيت من الحضارات أستطاع العلماء والمؤرخين تحديد ماوصلت الية الشعوب والحضارات من تقدم علمي وفني([3])

([1]) جمال لمعي تعريف المولفاليوتايزتر استاذ التربية عن طريق الفن مؤلف وكتاب في التربية والفنون اليوتإيزيزEiliotEsiner شهر ابريل عام ٢٠١٥ م ص ١٠٣.

(٢) محمود البسيوني التربية الفنية والتحليل النفسيالمولف الطبعة الثالثة الناشر دار علم الكتب للطباعة والتوزيعص ٢٣٠.

(٣) خضير جاسم راشد العمودي التربية الفنية واثرها علي الفرد فنياً في تنمية الحس الجمالي للمجتمع مجلة أميسا ناشر جمعية إمسيا التربية عن طرق الفن مجلد عدد ٤ محكم بحوث ومقالات .

تاريخ الإصدار أبريل ٢٠٢٢

ويسعى الطفل جاهدا بتنمية الحس الجمالي بطرق غير مباشرة وهي عبارة عنمثيرات خارجية محيطة بالشخص تؤثر به لتقليل نقاط الضعف لدي الطفل وبما أنا الإحساس هو وسيلة الإنسان الأولي للتعرف علي مكونات العالم الخارجي ومثيرات ، وان قابلية ذلك الإحساس تنمو وتتطور شيئاًفشيءتعد تلك النقطة الاهتمام الأساسي للباحث محاولا تسليط الضوء عليها لتنمية الجانب الحسي والعضلات الدقيقة وهي تنفيذ أنشطة طباعيه تخدم هذا الغرض وتتناسب مع قدراتهم الحالية لتنمية الحواس والتازر الحركي البصري. ومنها ايضا تنمية العضلات لليد والهدف من تنميه تلك المهارات هي ضمان إيجاد وظيفة محددة يتعلمها الطفل ويتقنها ويعمل بها .ومن أهم هذه التقنيات التي نقوم من خلالها عمليات التدريب هي الطباعة بالشاشة الحريرية . وهي من أبسطة أنواع الطباعة التي يستخدمها الفنان والتي تطورت فيما بعد إلي إحداث تقنيات فنية طباعيه متنوعة . كما استخدمت بشكل تجاري في كثير من الاتجاهات ولكننا نحاول أن نستفيد من جماليات ومميزات الطباعة بالشاشة الحريرية لإفادة ذوي الاحتياجات الخاصة والفئةالمستهدفة (متلازمة دون) لتنمية مهاراتهم الحسية والعضلية وتطويعها بحيث أن تكون مصدر للدخل وتنفيثلطاقاتهم الداخلية ."وكان لظهور تقنيات السطح للمطبوعات النسيجية الحديثة عوامل ادت الي تقبل هذا التجديد والتخلص من الخامات والتقنيات التقليدية لتصبح طباعة المنسوجات فناً يواكب الحياة العصرية وما منها من تطور علمي وتكنولوجي ".ومع ربط ذلك " بأهمية التربية الفنية وهي تعد من وسائل التوازن الاجتماعي للفرد أياً كان عمرة الزمني فهمي تعينه علي تفريغ ما يكنزه بالجانب الشعوري في صورة رموز ودلالات ترتبط بالجانب السيكولوجي للفرد (١)أدي إلي اتجاه الباحث إلي محاولة تطويعها واستخدامها مع ذوي الاحتياجات الخاصة فئة(متلازمة داون) من خلال الطباعة الحريرية*الطباعة بالشاشة الحريرية

" ابتكر تلك الطريقة اليابانيون واستخدموها في زخرفة منسوجات وخرجت أول أصول فنية لاستخدام هذه الطريقة من مدينة ليون في فرنسا عام ١٨٥٠ م ، تبعتها كلاً من سويسرا والمانيا في استخدام تلك الطريقة ، وبداية محاولات كل من إنجلترا

---

(١) سيد محمد أحمد سليمان صقر الاتجاهات المؤثرة في تشكيل مفاهيم تقنية وجمالية جديدة في مجال طباعة المنسوجات باستخدام الطباعة اليدوية والرقمية معاً.كلية التربية النوعية جامعة القاهرة بحوث في التربية النوعية عام ٢٠١٥ م ص ١٨١.

والولايات المتحدة لوضع قواعد للطباعة يؤرخ لها عام ١٩٠٠ م حيث أثمرت تلك المحاولات في عام ١٩٢٠ م وبدأت بتقدم في الإنتاج الصناعي وفي عام ١٩٢٦ م بدأت كل من فرنسا وسويسرا والمانيا وإنجلترا والولايات المتحدة في إنتاجالمنسوجات المنفذة بتلك الطريقة تجارياً (١)

***الطباعة بالشاشة الحريرية المتغيرة :-**

"من الطرق الاقتصادية للحصول علي طبقات متعددة من الألوان متنوعة التأثيراتوالتي يمكن تكرارها لتناسب الأغراض المختلفة دون الحاجة الي أدوات عالية الثمن أو خبرات معقدة أو أماكن ضخمة للتجهيز والطبع فهي طريقةيسهل التحكم في معطياتها التشكيلية المتعددة فهي تعطي إمكانيات متعددة من حيث نوعية الأشكال المعتمة إلي الشفافة الي النصف الشفافة .(٢)

- **ومن أهم الإمكانات الفنية والتقنية للطباعة بالشاشة الحريرية المتغيرة**

أ- لها إمكانية تغير الصفات فلا يوجد حد أقصي لاستخدام الألوان منها خاصية مزج الألوان وأيضا التحكم في عملية فصل الألوان للأشكال والأرضيات بطرق العزل المتعدد ويترتب عليها قيم جمالية كالشفافية والإعتام

ب- يمكن للمصمم أن يتناول العديد من التعديل والحذف والإضافة .

ح_ إمكانية استخدام مختلف الأحجام من الشاشات ذات المقاسات المختلفة .

د_ تنوع الملامس الناتجة عن المناعات المختلفة الطبيعية والصناعية .

هـ_ إمكانية التحرك بشكل مفاجئ أو متدرج .

و- طباعة أدق التفاصيل . وتتميز بالتلقائية ويقصد بها هي أسلوب يتسم بالفطرة والعفوية ." (٣)

الفئة المستهدفة في البحث قابلين للتعلم ذوي للإعاقة الذهنية (متلازمة داون)

---

(١) مني محمد إبراهيم محمد طباعة الأستنسل والشاشة الحريرية الناشر جامعة الملك عبد العزيز بجدة كلية التصاميم والفنون قسم الرسم والفنون تخصص طباعة عام ١٤٣٧ هـ ص ١٣.

(٢) مدحت محمد محمود مرسي ، أميمة رؤف محمد عبد الرحمن : فاعلية وحدة تعليمية للطباعة بالشاشة الحريرية ضمن مقرر تصميم وطباعة المنسوجات لتنمية معارف ومهارات طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية .كلية التربية النوعيةعام ٢٠١٤ م ص ٥ .

(٣) السيدة محمد إبراهيم الورتطويع الإمكانات التشكيلية للمناعات أسفل الشاشة الحريرية الغير مصورة لتحقيق قيم لمسيه تثري العمل الطباعي الناشر / جامعة عين شمس كلية التربية النوعية ص ٢٨٩ عام ٢٠١٤ م .

***الإعاقة الذهنيةIntellectual Disability :**

تعد الإعاقة الذهنية مألوفة بين الأفراد والجماعات ، حتى أنه لا يكاد يخلو منها أي شعب ، ولاشك بأن الإعاقة الذهنية تحظى فى زمننا الحاضر بمكانة لائقة لدى الكثير من الدول ، إذ تنال رعاية خاصة على المستوى الإقليمي والدولي ، حيث انها تمثل نسبة عالية من ذوى الاحتياجات الخاصة على المستوى العالمى فتصل نسبتها إلى حوالى ٣% أى ثلث إجمالي ذوى الاحتياجات الخاصة بصورة عامة (١)

ومن المعروف أن الإعاقة الذهنية هى إعاقة نمائية عامة لا تؤثر فقط على القدرة العقلية للأفراد ، لكنها تمتد إلى القدرات المعرفية والتواصلية والاجتماعية والنفسية واللغوية والمهنية أيضاً .وهناك جهود علمية متواصلة ومحاولات بحثية قامت بها التربية الخاصة للتصدى لهذه التأثيرات والتقليل منها أو إضعافها ، وذلك عن طريق تقديم خدمات وبرامج وأنشطة لذوى الإعاقة الذهنية فى ضوء احتياجاتهم وإمكاناتهم وقدراتهم ، تحقيقاً لما أقرته التشريعات والقوانين الدولية من أحقيتهم فى تلقى الخدمات كافة فى شتى جوانب النمو ، شأنهم فى ذلك شأن أقرانهم العاديين(٢) .

- **" متلازمة داون Syndrome de Down**

" ويظهر مدي تضخم حجم ظاهرة الإعاقة العقلية محلياً وعالمياً من خلال ما أعلنته منظمة الصحة العالمية (World Health Organization) في عام ٢٠٠٧ م من أن هناك ما يقرب من ٥٥٠ مليون نسمة يعانون من الإعاقات المختلفة (أي نسبة ١٠% تقريباً من أجمالي سكان العالم ، وإن كانت النسبة تزيد في دول العالم الثالث لتصل إلي ١٣ % وإن من بين هؤلاء ١٥٠ مليون نسمة تقريباً يعانون من الإعاقة

العقلية بنسبة ٣ % من سكان العالم وفي مصر لا يختلف الحال كثيراً عما هو موجود عالمياً " (٣) ومنهم متلازمة داون " تثلث الصبغي 21 21 أو المنغولية Le

---

(١) عبدالرحمن سيد سليمان ، جمال محمد حسن ، ماجد عيد الحربى .(٢٠١٣).قابلية الاطفال ذوى الاعاقة العقلية المتوسطة لاكتساب مهارات السلوك التكيفى ، مجلة القراءة والمعرفة مصر ، مايو ، ١٣٩ ، ١٥٣-١٨٠ .

(٢) زيدان أحمد السرطاوى ، أحمد أحمد عواد .(٢٠١١). مقدمة فى التربية الخاصة ، سيكولوجية ذوى الاعاقة والموهبة ، الرياض : دار الناشر الدولى .

(٣) عماد صموئيل وهبة تطور مدارس التربية الفكرية بمحافظة سوهاج في ضوء الإتجاهات التربوية المعاصرة لتعليم المعاقين عقلياً بحث منشور www.gulfkids.com عام ٢٠١٩م عام ١٩٨٤ م

mogolisme كلها أسماء ذات معني واحد لحالة تتميز بتأخر في النمو النفسي والحركي اللغوي والمعرفي نتيجة للانحراف في التوزيع العادي للكروموزوماتورغم هذا التأخر فإن هذه الفئة لديها إمكانيات يمكن أن تتطور يسهل التعايش مع هذه الإعاقة ففي دراسة قام بها جون لومبار J.lambert 1979 عن متلازمة داون توصل إلي أن نمو الطفل من ناحية الحركة واللغة والنمو المعرفي والتنشئة الاجتماعية تشبة إلي حد كبير النمو عن الطفل العادي من سن ٣ ألي ١٠ سنوات دراسة محفوظ بوسيس وتبين أن الطفل المصاب بمتلازمة دان لدية إمكانيات يمكن أن تتطور وتستغل لتوفر المحيط الإيجابي " (١)

الأبحاث أكدت أن بعض اطفال متلازمة داون يكتسبون المهارات بشكل أسرع إذا قدم لهم التدريب والتعلم في وقت مبكر إضافة إلي التبسيط المبكر والحنان.

*** ونتناول شرح بعض من الإمكانات التشكيلية للشاشة الحريرية علي بعض الاعمال الفنية التالية :-**

طباعة أدق التفاصيل . وتتميز بالتلقائية ويقصد بها هي أسلوب يتسم بالفطرة والعفوية .

(للفنانة إيمان رشدي)

ويظهر بها إمكانية طباعة أدق التفاصيل بكل وضوح وجمال مع تحقيق الشفافيةاللونية وذلك بطباعة أكثر من لون فوق بعضها البعض مع إمكانية تكبير وتصغير في وحدات المناعية مع إظهار أمكانية تنوع الملامس مع تغير المناعات ويظهر بها التلقائية وهو أسلوب لا تحكمه مقاييس وقواعد معينة وظهور التداخلات الخطية مع معالجة الخلفية وعناصر التكوين يسودها توافق لوني .

وبعد عملية التدريب من خلال الشاشة المتغيرة نقوم بالاستفادة من تقنية الشاشة الحريرية المصورة للوصول الي الإتقان الممكن وجعلها مصدر دخل للأطفال

---

(١) دينا عبد القادر زكي سالم : أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التواصل لدي الأطفال متوسطي الإعاقة الذهنيةالناشر مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ص ٦٨٩ عام ٢٠١٧ م .

بنسب مساعدة بسيطة .

عنون العمل:- بدون

الخامات :-

- قماش ابيض
- عجائن بجمنت شفافة

٥٠ سم x – مساحة العمل ٧٥ م

ونتعرف علي أهم التقنيات الفنية للطباعة بالشاشة الحريرية المصورة .

ثانيا : الطباعة بالشاشة الحريرية المصورة

" هي أحد الطرق الطباعية ذات الإمكانات الفنية المتعددة التي ظلت باقية رغم التطور المستمر ويمكن استخدامها لإخراج قطع فنية مطبوعة ومنتجات تطبيقية أو معلقات حائطية ويطلق عليها الطباعة المسامية حيث تقوم فكرة الطباعة علي نفاذ اللون داخل مسام الحرير المشدود علي البرواز ويمكن غلق بعض الملامس وترك الأخر حسب التصميم المراد طباعته وعلي ذلك يتميز بالدقة والاستمرارية .وقد استخدمت الطباعة الحريرية المصور في كثر من الأعمال المطلوبة في سوق العمل علي الرغم من التطور التكنولوجي و الاستحداثات المتواجدة في القرن العشرين إلا أنها مازالت مطلوبة في طباعة الكثير من الخامات المتنوعة مختلفة المسام ومختلف الأحبار فمنها عجائن البجمنت ومنها الفوم ومنا أحبار باكين ويمكن استخدامها علي خامات متنوعة .

- **ويمكن توضيح بعض الخصائص والإمكانات التشكيلية للشاشة الحريرية كما يلي**

١- دقة الشكل المطبوع .

٢- قابلية تكرار الوحدة الطباعية .

٣- تراكب طبقات الشكل الواحد مع الإزاحة المتدرجة أو المفاجئة .

٤- استحداث العديد من التأثيرات الملمسية المتنوعة .

٥- إمكانية الحذف والإضافة في المفردة التشكيلية .

٦- طباعة مساحات اللونية بسهولة وعمق .

نتناول بالتوضيح علي بعض أعمال الفنانين للتأكيد علي خصائص وإمكانات الشاشة الحريرية .

تراكب طبقات الشكل الواحد مع الإزاحة المتدرجة أو المفاجئة

(للفنان محمد السيد إبراهيم الشافعي)

وأكد الفنان علي إمكانية الشاشة الحريرية علي قدرة التكرار لوحدات الشاشة الحريرية المصورة في أوضاع مختلفة راسية مع إظهار المزج اللوني للوحدات والتدخلات الخطية في عناصر التكوين والانسيابية في التكوين .

عنوان العمل :-

- بدون

-المساحة ٩٠سم في ٨٠ سم

الخامات :-

- قماش ستان بيج

-عجائن بجمنت شفافة

- شبلونة مصورة وحدة زخرفية من الخط العربي .

استحداث العديد من التأثيرات الملمسية المتنوعة .

(للفنانة رانيا عبده الأمام)

وتظهر الفنانة إمكانات الشاشة الحريرية في طباعة أكثر من لون مع تنفيذ تأثيرات ملمسيه حيث تودي ملامس السطوح دورها في بناء العمل الفني عن طريق استخدام عجائن الطباعة بعجائن الفوم ليتناسب مع التصميم حيث يتناسب ارتفاع المطبوعات تناسب طرديا مع درجة نفاذ العجائن مع اختلاف درجة الحرارة الموجهة لها .

عنون العمل :-

- بدون

- المساحة ١سم في ٨٠ سم

الخامات :-

- قماش أسود

- عجائن فوم مونة

- شبلونة مصورة وحدة زخرفية

استحداث العديد من التأثيرات وتجميع وحدات زخرفية التجربة الذاتية للباحث

قام الباحث بتنفيذ وحدات زخرفية مبتكرة وقام بتكرارها بشكل منتظم و متجاورة بكل دقة ووضوح التفاصيل البسيطة وقام الباحث بتنسيق الألوان وفصلها في التصميم الواحد ويفيد سهولة توزيع الالوان في الطباعة الحريرية.

عنوان :- (بدون)

الخامات المستخدمة

- مقاس ٢ x ١,٦٠ سم
- قماش ستان ابيض
- عجائن الطباعة الشفافة وباكين
- عد الألوان ٤ لون في التصميم .

عمد الباحث علي تجميع عدد من الطلاب ذوي الاعاقة (متلازمة داون) لإجراء الدراسة البحثية وتتلخص التجربة البحثية في عدد من المقابلات (٢٥) جلسة بيانها كالاتي :-

_ المقابلة الأولي والثانية والثالثة :-

التعرف علي إمكانات الطلاب في معرفة الألوان والتعرف علي الأدوات التي يتم استخدامها وكيفية استخدام الركل ووضع الون علي الشاشة وسحبها بشكل عشوائي ، والتعرف علي مدي التحكم العضلي والعقلي والحركي للأطفال من خلال إمكانية شد الشبلونة بطريقة صحيحة وكذلك التحكم العضلي في استخدام الدباسة الخشبية .

_ المقابلة الرابعة ولخامسة والسادسة والسابعة:-

تأكيد علي التعريف بالأدوات المستخدمة في مراحل الطباعة وكذلك التعرف علي الألوان وكيفية استخراج أشكال هندسية لتنمية المهارات الدقيقة والتآزر الحركي البصري وتحديد المساحة المطلوبة للطباعة

_ المقابلة الثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشر :-

يتم تنمية المهارات الدقيقة تعريفهم بطريق قص و قطع القماش وتحديد المساحات المراد طباعتها وهي مرحلة تدريبية وكذلك طلب منهم توزيع الألوان بطريقة صحيحة بشكل عشوائي لإعطاء المزج اللوني علي الشاشة الحريرية .

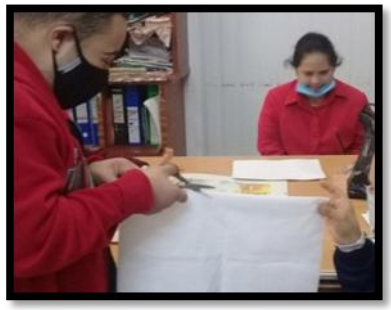

المقابلة الثانية عشر والثالثة عشر والرابعة عشر:-

بعد ما تم تحديد المساحات المطلوبة وقطع القماش يتم التعرف علي المناعات والغرض منها وترك الحرية كاملة للطفل علي توزيع المناعات بشكل عشوائي وتتبع ما تم تنفيذه مع تدوين كل الخطوات الخاصة به والرجوع الي تصحيح الأسلوب أول بأول للتوصل الي الغرض المطلوب وتنمية المهارة المطلوبة وتوزيع الالوان علي الشاشة الحريرية والقيام بسحب اللون بشكل متداخل .

المقابلة والخامسة عشر والسادسة عشر والسابعة عشر:-

تحدد إمكانات كل طالب علي حدة لمعرفة المداخل الصحية للتواصل معهم والخطوات التي تتبع في التدريب لكل طالبويتم اختيار لطلاب لتأهيلهم وتدريبهم علي اتقان حرفة الطباعة بورش تأهيلية وما يمكن إتقانه كحرفة للاستفادة منها في الحياة اليومية ومنها التعرف علي الطرابيزة الضوئية وكذلك الحساس الخاص بعملية التصوير وكيفية الفرد بطريقة صحيحة وسحب اللون بشكل منتظم ومتناسق .

-المقابلة الثامنة عشر والتاسعة عشر والعشرون :-

يتم في هذه المقابلة التعرف علي الحساس وكيفية شدة الحريرة المثبتة علي الشاسية بطريقة صحيحة للطلاب المؤهلين لذلك وكذلك مسعدة الاخرين بالتجفيف وغسل الألوان والتحميل علي الشاشة بطريقة صحيحة للتصوير وتحديد الوقت المطلوب للتصوير وكيفية تفتيح الشاشة بطريقة صحيحة باستخدام رشاش المياه .

المقابلة الحادي والعشرون والثاني والعشرون والثالث

بها يتم تحديد الأجزاء الخاصة بالطباعة للشبلونة المصورة وكيفية تنفيذ تكرارات بشكل عشوائي متناسق وتنفيذ شفافيات لونية متراكمة بشل غير مقصود وكيفية التحكم في الركل وحديد الاماكن المراد طبعها وكذلك غلق الأماكن الخارجة عن الطباعة وعزلها بالسلوتبوالتعرف علي الاماكن التي يتم من خلالها تسلل الألوان الطباعية .

-المقابلة الرابع والعشرون والخامس والعشرون والسادس والعشرون تتبعيه لمتابعة مدي ما تم اكتسابه بعدة شهر من عملية التدريب وما تم الاحتفاظ به من معلومات لدى الطفل وتم المزج بين الشاشتين لمصورة والمفتوحة لاستخراج أعمال فنية متنوعة .

النتائـج والتوصيـات :-

- **النتائـج :-**

- هناك علاقة إيجابية بين التدريب وتعريف الطلاب بإمكانات الطباعة بالشاشة الحريرية وتنمية مهاراتهم اليدوية.
- يمكن الإفادة من الإمكانات التشكيلية للطباعة للمناعات أسفل الشاشة الحريرية غير المصور لتحقيقالملامس المختلفة في العمل الطباعي.
- يمكن من خلالها تحديد وتنمية مهارات وقدرات الطلاب فئة متلازمة داون وهي مرحلة تعليمية للاستفادة من إمكانات الشاشة المفتوحة مع سهولة التعامل من خلالها وتنفيذ تقنيات متعددة .
- التمكن من كيفية مساعدة الطفل علي التعايش المجتمعي السليم وإحساسه بقيمة الذات وتمكينه في المجتمع .
- إمكانية تنفيذ الموضوع البحثي كمشروع إنتاجي .

- **التوصيات :-**

- الاهتمام بالأفراد ذوي الاعاقة كأحدي الموارد البشرية في الدولة .
- الاهتمام بإنشاء مشروعات صغيرة يصلح للعمل به ذوي الإعاقة الذهنية .
- الاهتمام بمجال العينة كمدخل لتنمية مهارات ذوي الاعاقة .

المراجع :-

(١) أريـج العمـري أهميـة الأنشـطة الفنيـة المنهجيـة واللأمنهجيـة فـي تنميـة الفـرد وتوجيهـه وتنميـة قدراتـه وزارة التربيـة والتعلـيم إدارة التخطـيط والبحث التربوي مجلد المصدر رسالة المعلم ٢٠١٢ مص ٥٠ .

(٢) السـيدة محمـد إبـراهيم الورتطويـع الإمكانـات التشـكيلية للمناعـات أسـفل الشاشـة الحريريـة الغيـر مصـورة لتحقيـق قـيم لمسـيه تثـري العمـل الطبـاعي جامعة عين شمس كلية التربية النوعية عام ٢٠١٤ م ص ٢٨٩ .

(٣) جمال إبراهيم عبد العزيز غنيبالسمات الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق الأسري وامهات الأطفال ذوي متلازمةداون جامعة طنطا كلية التربية ، عام ٢٠١٨ مص ٤٢٥.

(٤) جمال لمعي تعريف المولفاليوتايزتر استاذ التربية عن طريق الفن مؤلف وكتاب في التربية والفنون اليوتإيزيزEiliotEsiner شهر ابريل عام ٢٠١٥ م ص ١٠٣ .

(٥) خضير جاسم راشد العمودي التربية الفنية واثرها علي الفرد فنياً في تنمية الحس الجمالي للمجتمع مجلة أميسا ناشر جمعية إمسيا التربية عن طرق الفن مجلد عدد ٤ محكم نعم نوع المحتوي بحوث ومقالات .

(٦) دينا عبد القادر زكي سالم أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التواصل لدي الأطفال متوسطي الإعاقة الذهنيةمجلة كلية التربية جامعة الأزهر عام ٢٠١٧ م ص ٦٨٩ .

(٧) زيدان أحمد السرطاوى ، أحمد أحمد عواد .(٢٠١١). مقدمة فى التربية الخاصة ، سيكولوجية ذوى الاعاقة والموهبة ، الرياض : دار الناشر الدولى .

(٨) سمير عبد الفتاح عثمان أهمية التربية الفنية من المواد الأخرى في التعليم العام المصدر أفاق تربوية وزارة التربية والتعليم العالي رئاسة التوجيه التربوي مجلد ١ / ١٩٩٢م ص ١٤٦.

(٩) سيد محمد أحمد سليمان صقر الاتجاهات المؤثرة في تشكيل مفاهيم تقنية وجمالية جديدة في مجال طباعة المنسوجات باستخدام الطباعة اليدوية والرقمية معاً كلية التربية النوعية جامعة القاهرة المصدر بحوث في التربية النوعية عام ٢٠١٥ مص ١٨١.

(١٠) عبدالرحمن سيد سليمان ، جمال محمد حسن ، ماجد عيد الحربى .(٢٠١٣).قابلية الاطفال ذوى الاعاقة العقلية المتوسطة لاكتساب مهارات السلوك التكيفى ، مجلة القراءة والمعرفة مصر ، مايو ، ١٣٩ ، ١٥٣-١٨٠ .

(١١) عبد الله ظافر علي الشهري دور التربية الفنية في تفسير وضبط السلوك الاجتماعي لدي التلاميذ في مراحل لتعليم العام المصدر مجلة البحوث الأمنية كلية الملك فهد الأمنية . مركز البحوث والدراسات ٢٠٠٥م

(١٢) عماد صموئيل وهبة تطور مدارس التربية الفكرية بمحافظة سوهاج في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة لتعليم المعاقين عقلياً بحث منشور www.gulfkids.com عام ٢٠١٩م .

(١٣) محمود البسيوني التربية الفنية والتحليل النفسي المؤلف الطبعة الثالثة الناشر دار علم الكتب للطباعة والتوزيعص ٢٣٠ .

(١٤) مدحت محمد محمود مرسي ، أميمة رؤف محمد عبد الرحمن : فاعلية وحدة تعليمية للطباعة بالشاشة الحريرية ضمن مقرر تصميم وطباعة المنسوجات لتنمية معارف ومهارات طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية : الناشر كلية التربية النوعية عام ٢٠١٤ م ص ٥ .

(١٥) مني محمد إبراهيم محمد أستاذ مشارك بجامعة الملك عبد العزيز بجدة طباعة الاستنسل والشاشة الحريرية الناشر جامعة الملك عبد العزيز بجدة كلية التصاميم والفنون قسم الرسم والفنون تخصص طباعة عام ١٤٣٧ هـ ص ١٣ .

(١٦) نسمة أحمد حمزة إبراهيم : برنامج لتنمية المهارات الحسية في طباعة المنسوجات لدي المعاقين ذهنياً قابلي للتعلم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس ٢٠١٤ م ص٣٣٧.

(١٧) هبة يوسف أحمد حسن: فاعلية برنامجين لتحسين المهارات الاجتماعية لدي الأطفال المعاقين عقلياً دراسة مقارنه ، مجلة البحث العلمي رسالة ماجستير محكمة ص ٣٢٩ عام ٢٠١٧ م

(١٨) هند إبراهيم عبد الرسول عبد الواحد فاعلية برنامج إرشاد قائم علي اللعب الدرامي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي الأطفال ذوي متلازمة داون القابلين للتعلم وتأثيرهم علي السلوك الإنسحابي لديهم ، المصدر مجلة الطفولة والتربية ، جامعة الإسكندرية– كلية رياض الأطفال ، عام يناير ٢٠٢٠م .

الطباعة كأحدي مجالات التربية الفنية ودورها لتنمية مهارات ذوي الإعاقة ((متلازمة داون))

ملخص البحث :-

دور الطباعة الهام كأحدي مجالات التربية الفنية لتنمية مهارات ذوي الإعاقة (متلازمة داون) أي قابلي للتدريب والتأهيل نسعي إلي استخدام المداخل الحسية لتلك الفئة وتدريبهم وتتراوح الأعمار (من ١٠ – الي ٢٥) ونسب الذكاء من ٧٠ –٥٠ درجة ذكاء حتي يتمكن من تكوين صورة متكاملة لدي هؤلاء الأطفال لما يتم التدريب علية ومنها يتم تنمية المهارات العضلية والحسية لدي الاطفال من خلال

ثلاث محاور أساسية هي:-

- تعليمي :- يعتمد علي المبادي الأساسية وهل يستطيع التعرف عليها من نفسة أم بمساعدة
- تدريبي :- وهي ممارسة العمل الطباعي وتكرار عملية التنفيذ للوصول إلي الهدف المرغوب مع تدوين جميع الخطوات في التدريب
- تأهيلي :- وهي عملية دمجه في المجتمع لتمكينه حرفيا وإفادته علي المستوي الشخصي والمجتمعي .
- المرحلة الأولي:-تستخدم تقنية الطباعة بالشاشة الحريرية المفتوحة في المرحلة التعليمية وهي من أبسط المناعات المستخدمة في الطباعة وهي تقوم علي حجز الشكل وطبع الأرضيةويمكن من خلالها إظهار جماليات الطباعة والشفافيات
- المرحلة الثانية :-وهي التدريب وتستخدم فيها الطباعة المصورة وهي معقدة نسبياً ويتعامل فيها الطفل مع الخامات المختلفة المتطورة وهي تحديد تصميمات بذاتها وكيفية التعامل معها في عملية الطباعة وتناسق الألوان وكيفية سحب ركل الطباعة بطريقة صحيحة
- المرحلة الثالثة :-وهي التأهيلي وهي تطويع الطباعة لتصبح منتج يمكن الاستفادة منه في المجتمع ويعود بدخل علي الطفل ذوي الإعاقة عن طريق طباعة التيشرتات والمفارش والستائر وغيرها من المنسوجات
- الهدف من البحث

- الاستفادة من القدرات الخاصة لذوي الهمم ودمجهم بالمجتمع من خلال الطباعة
- التمكن من تنمية المهارات الحسية والعضلية والمعرفية والعقلية لذوي الإعاقة

_ نفيذ أعمال فنية مع الأطفال ذوي الإعاقة فئة متلازمة داون .

Printing as one of the fields of art education and its role in developing skills

People with Disabilities (Down Syndrome)

Research Summary :-

The important role of printing as one of the areas of art education to develop the skills of people with disabilities (Down Syndrome), i.e. those who are capable of training and rehabilitation. We seek to use sensory inputs for this category and train them. Ages range (from ١٠-25) and IQ ratios range from(70-50)IQ degrees so that they can form an integrated picture I have these children when they are trained, including the development of muscle and sensory skills in children through three main axes

- Educational:- It depends on the basic principles, and can he identify them by himself or with the help of him

My training :- It is the practice of printing work and the repetition of the implementation process to reach the desired goal while writing down all the steps in the training

Rehabilitation:- It is the process of integrating him into society to empower him literally and benefit him on a personal and societal level.

The first stage:- The open silk screen printing technology is used in the educational stage, and it is one of the simplest immunity used in printing.

_ The second stage:- It is training, in which photo printing is used, which is relatively complex, and the child deals with different advanced materials, which is identifying

designs by themselves and how to deal with them in the printing process, color consistency and how to pull the kicks of printing in a correct way.

The third stage:- which is rehabilitation, which is adapting printing to become a product that can be used in the community and returns income to the child with disabilities by printing T-shirts, bedspreads, curtains and other textiles.

The aim of the research:-

-Benefiting from the special abilities of people of determination and integrating them into society through printing .

- To be able to develop sensory, muscle, cognitive and mental skills for people with disabilities .

-Implementation of artworks with children with disabilities, a category of Down syndrome.